

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المعارف

كلية العلوم المالية والإدارية

قسم العلوم المالية والمصرفية

المرحلة الرابعة

٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

اخلاقيات البحث العلمي

المحاضرة الخامسة – الكورس الاول

أ.م.د. محمد فخري سعد الدين

المنهج التجريبي

هناك اكثر من تعريف للمنهج التجريبي منها:

البحث التجريبي تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة وتفسيرها.

وفي تعريف آخر للمنهج التجريبي بأنه عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص الظاهرة والسيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها. ويقوم الباحث بتطويع واحد او اكثر من المتغيرات المستقلة لغرض معرفة تأثيرها على المتغيرات الثابتة وقياس مثل تلك التأثيرات.

الفرق بين المنهج الوصفي والتاريخي والتجريبي

يقتصر الباحث في المنهج الوصفي على وصف الأنشطة والظواهر التي يتناولها البحث سواء طريقة المسح او دراسة الحالة.

اما في المنهج التاريخي فإن الباحث يقتصر على استقراء ودراسة التطور التاريخي للظواهر والشواهد المتعلقة بما كانت قد حدثت في الماضي.

في حين فإنه في المنهج التجريبي يقوم الباحث بدراسة متغيرات الظاهرة التي هي امامه في المختبر او في محل الدراسة كما انه يحدث في بعض تلك المتغيرات تغييراً او تعديل مقصد (متعمد) لخدمة اهداف محددة فهو يتحكم في متغير معين ويجري تغييراً فيه لتوصيل العلاقات السببية بين المتغيرات.

الجوانب الأساسية للمنهج التجريبي

يجري في المنهج التجريبي التركيز على الجوانب التالية:

- ١- استخدام التجربة أي أحداث تغير محدد في الواقع وهذا التغير نسميه بالتغير المستقل او التجريبي.
- ٢- ملاحظة نتائج آثار ذلك التغير او ما نسميه ردود الأفعال والنتائج التي تظهر على المتغير التابع.
- ٣- ضبط إجراءات التجربة للتأكد من عدم وجود عوامل أخرى غير المتغير المستقل اثرت على ذلك الواقع. لان عدم ضبط الإجراءات يقلل من قدرة الباحث حصر ومعرفة تأثير المتغير المستقل.

مزايا المنهج التجريبي

يمتاز المنهج التجريبي بالعديد من المزايا يمكن الإشارة الى أهمها فيما يلي:

- ١- يمكن هذا المنهج الباحثين من التحكم في المتغيرات المستقلة او التابعة للحصول على نتائج دقيقة قابلة للتقييم.
- ٢- لا يقتصر فعالية ودقة نتائج هذا المنهج على نوع معين من المواضيع انما يمكن استخدامه بجميع المواضيع للوصول لأغراض بحثية.
- ٣- تكون نتائجه دقيقة ومحددة بما يتم اختباره من فرضيات.
- ٤- يمكن للباحث تعميم النتائج التي توصل اليها والعمل على تطبيقها على الحالات المشابهة.
- ٥- يمكن هذا المنهج الباحث من تحديد الأسباب التي تؤثر على فرضية الدراسة والعمل على تحليل العلاقة بين السبب والنتيجة.

سلبيات المنهج التجريبي

- ١- صعوبة تحقيق الضبط التجريبي في المواضيع والمواقف الاجتماعية وذلك بسبب الطبيعة المميزة للإنسان والذي هو محور الدراسات الاجتماعية والإنسانية حيث يتغير سلوكه بشكل يؤثر على التجربة.
- ٢- من الصعب التحكم بجميع ظروف الموقف التجريبي والمتغيرات الأخرى خاصة وان هناك عوامل سببيه كثيرة في المجالات الاجتماعية والإنسانية.
- ٣- فقدان عنصر التشابه التام في العديد من المجاميع الإنسانية المراد تطبيق التجربة عليها مقارنة بالتشابه الموجود في المجالات الطبيعية.
- ٤- يعتبر البعض الموقف التجريبي أي الباحث ذاته هو متغير ثالث يضاف الى المتغيرين المستقل والتابع اللذين يحاول الباحث إيجاد العلاقة بينهما.

خطوات المنهج التجريبي

يمكن للباحث وفق المنهج التجريبي اتباع الخطوات التالية:

- ١- التعرف على مشكلة البحث وتحديد معالمها.
- ٢- صياغة الفرضية او الفرضيات واستنباط ما يترتب عليها.
- ٣- وضع تصميم تجريبي يحتوي على جميع النتائج وعلاقتها وشروطها.
- ٤- القيام بالتجربة المطلوبة.
- ٥- تطبيق اختبار دلالة مناسبة لتحديد مدى الثقة ونتائج التجربة والدراسة.

النسائية